HM Government

CONTEST

استراتيجية المملكة المتحدة لمكافحة الإرهاب

الملخص التنفيذي

يونيو 2018

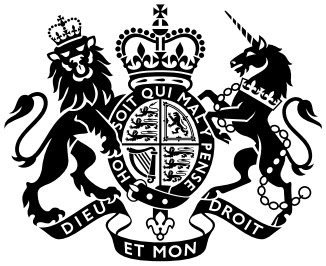

CONTEST

استراتيجية المملكة المتحدة لمكافحة الإرهاب

الملخص التنفيذي

يونيو 2018

© حقوق الطبع والنشر للتاج الملكي 2018

هذا المنشور مرخص بموجب شروط الترخيص الحكومي المفتوح v3.0 باستثناء ما هو منصوص عليه بخلاف ذلك. للاطلاع على هذا الترخيص، يُرجى زيارة الموقع الإلكتروني nationalarchives.gov.uk/doc/open-government-licence/version/3

في حالة اكتشافنا أي معلومات تتعلق بحقوق الطبع والنشر الخاصة بطرف آخر، سيتعين عليك الحصول على إذن من أصحاب حقوق الطبع والنشر المعنين.

هذا المنشور متاح على الموقع الإلكتروني
www.gov.uk/government/publications

يُرجى إرسال أي استفسارات بخصوص
هذا المنشور إلينا على العنوان
public.enquiries@homeoffice.gsi.gov.uk

ISBN 978-1-5286-0580-9
07/18 CCS0618845938

مطبوع على أوراق تحتوي على 75% كحد أدنى من محتوى ألياف مُعاد تدويرها

طبعته APS Group في المملكة المتحدة نيابةً عن المراقب المالي لمكتب مطبوعات صاحبة الجلالة

الملخص التنفيذي

1 إن استجابتنا لمكافحة الإرهاب مبنية على نهجٍ يدمج بين القطاعين العام والخاص والمجتمعات المحلية والمواطنين وشركائنا في الخارج متوجهين نحو تحقيق هدفٍ واحدٍ يتمثل في عدم ترك أي بقعة تكون مأمنًا لتجنيد الإرهابيين أو مزاولة أعمالهم فيها. فتُعد استراتيجيتنا، CONTEST، هي الإطار الذي يُمكننا من تنظيم هذا العمل لمكافحة جميع أشكال الإرهاب. يظل الهدف الأسمى لاستراتيجية CONTEST هو الحد من مخاطر الإرهاب على المملكة المتحدة ومواطنيها ومصالحها الخارجية، بحيث يتمكن الأفراد من ممارسة حياتهم بكل حرية وثقة.[1]

السياق الاستراتيجي

2 إن التهديد الذي يُشكله الإرهاب، سواء عالميًا أو في المملكة المتحدة، أعلى حاليًا مما كان عليه عندما نشرنا استراتيجية CONTEST في عام 2011. فالمملكة المتحدة تواجه عددًا من التهديدات الإرهابية المختلفة والمستمرة. وقد كان التهديد المتزايد سببه ظهور داعش[2] وإنشاء "الخلافة" ذات الطابع الطائفي، إلى جانب التهديد المستمر من تنظيم القاعدة. فقد تم تقييد داعش عسكريًا بفعل إجراءات الاتحاد العالمي الذي تلعب فيه المملكة المتحدة دورًا رياديًا، مما أدى إلى تدهور معظم أراضيها وتدمير جهاز الدعاية المركزية. ولكن قدرة داعش على توجيه الهجمات وتمكينها وشنّها ما زالت تُمثل التهديد الإرهابي العالمي الأشد خطرًا، بما في ذلك الخطر على المملكة المتحدة ومواطنيها ومصالحها الخارجية. وقد اتبعت بالفعل جماعات إرهابية جديدة وراسخة أساليب داعش.

3 يستغل داعش وتنظيم القاعدة الإنترنت لتعزيز النهوج البديلة المشوهة، بدفع المتطرفين داخل مجتمعاتنا لتخريب أساليب حياتنا من خلال العنف الوحشي عمومًا، وذلك باستخدام الرسائل الخبيثة المثيرة للانقسام وتضخيم المظالم المتصورة. فهم يعتبرون كل من لا يُشارك وجهات نظرهم الرافضة هدفًا مشروعًا وأي وسيلة لقتله مقبولة. ويهيئون الفئات المستضعفة وفئة الشباب بكل خبث للانضمام لحركتهم، من خلال تحفيز الأفراد في مجتمعاتنا على ارتكاب أعمال عنف طائشة. كما ساعدت الهجمات الأخيرة في أوروبا والمملكة المتحدة أيضًا على تسليط الضوء على تنوع وتوافر الأساليب التي تُتيح للأفراد المعرضين لرسائل التطرف هذه ارتكاب الهجمات.

1 تحل هذه الاستراتيجية محل استراتيجية CONTEST السابقة كما تحل محل استراتيجية "المنع" أيضًا، واللتان نُشرتا في عام 2011.
2 ش.عاد ،مامشلاو قارعلا يف ةميلاسلإا ةلودلا مساب اضيأ فورعم.

4 وكان لذلك تأثيرًا كبيرًا على التهديد الذي تواجهه المملكة المتحدة، والذي ظهر بوضوح شديد في هجمات 2017. فيُعد مستوى التهديد الوطني الحالي الذي تواجهه المملكة المتحدة "بالغ الخطورة"، مما يعني أن هناك هجمات مُحتملة.[3]والإرهاب الإسلامي[4] هو التهديد الإرهابي الأول للمملكة المتحدة. كما يُمثل إرهاب الجهات اليمينية المتطرفة تهديدًا متزايدًا. في ديسمبر 2016، حظر وزير الداخلية أول جماعة يمينية متطرفة، وهي "جماعة العمل الوطني"، بموجب قانون الإرهاب لعام 2000. واتخذت الحكومة مزيدًا من الإجراءات في سبتمبر 2017، حيث حظرت "الفجر الاسكتلندي" و"العمل القومي الاشتراكي المناهض للرأسمالية" كأسماء مستعارة لجماعة "العمل الوطني". ولا يزال الإرهاب المرتبط بأيرلندا الشمالية يُشكل تهديدًا خطيرًا، لا سيما في أيرلندا الشمالية نفسها.

5 شهدنا في عام 2017 تحولًا كبيرًا في التهديد الإرهابي الذي تواجهه المملكة المتحدة، بشن خمس هجمات في لندن ومانشستر أدت إلى مقتل 36 شخصًا من الأبرياء وإصابة كثيرين آخرين. وقد استجبنا بشكل حاسم، وكيّفنا أولوياتنا وقدراتنا سريعًا؛ لكسر زخم هذه الهجمات. فمنذ هجوم ويستمنستر، نجحت الشرطة وأجهزة الأمن والاستخبارات في إحباط 12 مخططًا لجماعات إسلامية، ومنذ عام 2017، عرقلت أربعة مخططات لليمين المتطرف.

6 ومع ذلك، فلن يُحالفنا الحظ دائمًا في إيقاف الهجمات. حيث ستعتمد معظم المؤامرات الإرهابية المستقبلية في المملكة المتحدة على أساليب بسيطة يمكن تطويرها بسهولة وسرعة. فلا يزال الإرهابيون ينوون أيضًا شن هجمات معقدة، وربما أكثر تدميرًا، تستهدف الأماكن المزدحمة أو منظومة الطيران العالمية. ويُتيح التوافر العام واستخدام الاتصالات المشفرة للإرهابيين إخفاء خططهم بشكل أفضل.

7 لم ينجح الإرهابيون في تغيير أسلوب حياتنا ولن يستطيعوا ذلك. فوفقًا لمبادئنا التوجيهية، سنواصل الاستجابة بشكل منتظم وتناسبي ولكن مع زيادة الشفافية والرقابة؛ لضمان خصوصية الأفراد وسلامتهم العامة.

استجابتنا

8 تعكس استراتيجية CONTEST المُحدّثة والمعززة هذه نتائج استعراض أساسي لجميع جوانب مكافحة الإرهاب، بغرض ضمان حصولنا على أفضل استجابة للتهديد المتزايد في السنوات المقبلة وتوّصَل هذا الاستعراض إلى أن استراتيجية CONTEST منظمة جيدًا وشاملة، ويتعين علينا تحديث نهجنا ضمن الإطار الاستراتيجي المجرَّب والمختبر لأربعة مسارات عمل تبدأ بحرف "P":

- المنع (Prevent): لمنع الأفراد من أن يُصبحو إرهابيين أو داعمين للإرهاب.
- السعي (Pursue): لوقف الهجمات الإرهابية.
- الحماية (Protect): لتحزيز حمايتنا ضد أي هجوم إرهابي.
- الاستعداد (Prepare): للتخفيف من تأثير هجوم إرهابي.

9 ومع ذلك، خَلُص الاستعراض إلى أن التغيير في نهجنا في هذا الإطار سيُزيد قدرتنا على مواجهة التغيير في أنماط التهديد. وسيشمل ذلك تغييرًا في قدراتنا المحلية على التحقيق من خلال تنفيذ توصيات استعراض التحسين التشغيلي لـ MI5 وشرطة مكافحة الإرهاب.

10 **سنُعيق التهديدات الإرهابية البريطانية في مرحلة مبكرة؛** مع مراعاة حجم التهديد والسرعة التي تتطور بها المؤامرات في الوقت الراهن. وسيعزز تشريع مكافحة الإرهاب الجديد نهجنا، ويكفل للشرطة ودائرة الإدعاء الملكية الصلاحيات التي تمكنهم من التدخل في مرحلة مبكرة من التحقيقات، مما يؤدي إلى ملاحقات قضائية تتعلق بجرائم الإرهاب، مدعومةً بأحكام سجن أطول وإدارة أقوى للإرهابيين المجرمين بعد إطلاق سراحهم.

3 لقتسم لكشب ديدهتلا تايوتسم ديدحت بابسأ لإا لبلحتل كرتشملا زكرملا لصاوي.

4 نُعرّف الإرهاب الإسلامي بأنه أعمال إرهابية ترتكبها أو تستلهمها جماعات أو أفراد ذوو دوافع سياسية دينة يدعمون العنف ويستخدمونه كوسيلة لتطبيق تفسيرهم للمجتمع الإسلامي. وفيما يتعلق بالمملكة المتحدة، يأتي التهديد الإرهابي الإسلامي بأغلبية ساحقة من الحركات السلفية والجهادية، التي تُعد عنيفة بطبيعتها. فنحن نُدرك أن التطرف الإسلامي يشمل طائفة واسعة من الحركات التي تحمل مجموعة متنوعة من وجهات النظر المتعلقة بالعنف؛ حيث يتبنى البعض وجهة نظر استخدام العنف المشروط والبعض الآخر يرفضه صراحةً بشكل كلي.

11 أبرزت هجمات العام الماضي في لندن ومانشستر التحدي المتمثل في اكتشاف الأفراد الذين قد يكونون مصدر إلهام لارتكاب أعمال إرهابية في المملكة المتحدة، ووتيرة انتقال المؤامرات إلى أعمال العنف على حدٍ سواء. ويُلقي ذلك أهمية متجددة على فهمنا للأفراد المعرضين للتطرف أو الذين هم (أو كانوا) محل اهتمام بالنسبة للشرطة وأجهزة الأمن والمخابرات بسبب صلاتهم المحتملة بالأنشطة ذات الصلة بالإرهاب، ولكنهم ليسوا كذلك وليسوا موضوع أي تحقيقات سارية. فسوف نُشارك **المعلومات على نطاق أوسع وسندعم المزيد من التدخلات المحلية مع الأفراد في مجتمعاتنا المحلية الذين يتم إعدادهم وتحريضهم على ارتكاب أعمال إرهابية ودعمها**. وتُتيح النهوج الجديدة متعددة الوكالات على المستوى المحلي -في البداية في لندن وويست مدلاندز ومانشستر الكبرى - لـ MI5 وشرطة مكافحة الإرهاب مشاركة المزيد من المعلومات مع مجموعة أوسع من الشركاء، بما في ذلك الدوائر الحكومية والإدارات المفوضة والسلطات المحلية. ومن خلال تنبيه عدد أكبر من الوكالات للأفراد الذين يُشكلون مصدرًا محتملًا للقلق، سنُحسن قدرتنا على تقييم المخاطر الذين يشكلونها في الوقت الذين يكونون فيه قادرين أيضًا على القيام بمجموعة أوسع من التدخلات المحلية، بما في ذلك حماية الأشخاص المُعرَّضين لخطر التطرف أو لضمان انسحاب أولئك الذين تلقوا دعمًا لممارسة أنشطة ذات صلة بالإرهاب أو تورطوا فيها.

12 سنسعى إلى إقامة علاقة **أكثر تكاملاً مع القطاع الخاص** من أجل حماية بنيتنا التحتية الاقتصادية على نحوٍ أفضل وتوسيع نطاق قدرتنا على التصدي للإرهاب على حدٍ سواء. فسوف نعمل بالاشتراك مع القطاع على تحسين الأمن في الأماكن في المملكة المتحدة، والحصول على تنبيهات أسرع للمشتريات المشبوهة وتحديد نقاط الضعف في بنيتنا التحتية أو المنتجات التي يستغلها الإرهابيون. وسنقوم باتخاذ إجراءات صارمة لضمان عدم وجود مأمن للإرهابيين عبر الإنترنت، وضمان تمتعنا بحرية الوصول الضرورية اللازمة للحصول على معلومات تتعلق باتصالاتهم. غير أننا سنسعى إلى مزيد من الاستثمارات في التقنيات التي تُحدد المحتوى الإرهابي وتُزيله تلقائيًا قبل أن يكون متاحًا للجميع.

13 سنمنح الأولوية لتعزيز **قدرة المجتمعات المحلية على مواجهة الإرهاب**، حيث إنها في صدارة استجابتنا، لا سيما تلك التي تواجه أكبر تهديد من الإرهاب والتطرف. ولا يزال دعمنا **للمواطنين البريطانيين المتأثرين بالإرهاب** في الداخل والخارج يمثل أولوية قصوى.

14 لا نزال ملتزمين في **الخارج** بحملة التحالف العالمي ضد داعش، بغرض القضاء على سيطرتها على الأراضي وإضعاف قدراتها الإعلامية وتعطيل كبار القادة والشبكات. كما أننا ملتزمون أيضًا بالجهود المبذولة من أجل القضاء على تنظيم القاعدة والتنظيمات المنتسبة إليه. وسنأخذ زمام المبادرة في الجهود الدولية الرامية إلى تحسين مكافحة الإرهاب على الصعيد العالمي، من خلال الحملات التي تقودها الوزارات بشأن **أمن الطيران ومنع استخدام الإرهابيين للإنترنت**. وبالإضافة إلى ذلك، يُهدد الإرهاب أيضًا استقرار الشركات البريطانية العاملة على الصعيد العالمي والمصالح البريطانية الأوسع نطاقًا وازدهارها وحوكمتها وحقوق الإنسان والعمل الإنمائي بها. وإلى جانب واجبنا المتمثل في حماية المواطنين البريطانيين، يكون هناك إصرارٌ قوي على حماية الشركات البريطانية وأصولها.

15 سوف تُدمج مسارات العمل الوطنية الأربعة التي تبدأ بحرف 'P' في استجابة محلية أو خارجية واحدة، حيث نُركز على تحسين تكامل خطوط المواجهة بين قدراتنا وأفرادنا. وخلال الثلاث سنوات المقبلة، سنتابع الأولويات التالية في إطار كل مسار من مسارات العمل:

المنع (Prevent)

16 لحماية الأفراد المعرضين للتطرف ودعمهم، ومنعهم من أن يُصبحوا إرهابيين أو يدعموا الإرهاب، سنقوم بما يلي:

- تركيز أنشطتنا ومواردنا في الأماكن التي يُمثل فيها التهديد من الإرهاب والتطرف اليد العليا.
- توسيع برنامج الإحجام والانفصال عن الجماعات الإرهابية بهدف فوري على مدى الاثنى عشر شهرًا المقبلة ليشمل أكثر من ضعف عدد الأفراد الذين يتلقون التدخلات التأهيلية.
- إعداد سلسلة من البرامج التجريبية متعددة الوكالات للأساليب التجريبية اللازمة لتحسين فهمنا لأولئك المُعرضين لخطر المشاركة في الإرهاب وتمكين التدخل المبكر.
- تركيز نشاطنا عبر الإنترنت على منع نشر المواد الإرهابية وبناء مسارات قوية لمكافحة الإرهاب؛ من أجل ضمان عدم وجود مأمن للإرهابين عبر الإنترنت.
- بناء شراكات أقوى مع المجتمعات المحلية ومجموعات المجتمع المدني ومؤسسات القطاع العام والقطاع الصناعي لتحسين تنفيذ المنع.
- إعادة تعزيز الحماية في صلب الجهود المبذولة لتحقيق المنع؛ بغرض ضمان عدم استغلال مجتمعاتنا وأسرنا أو تنشئتهم في مسار التطرف العنيف.

السعي (Pursue)

17 لوقف الهجمات الإرهابية التي تحدث في هذا البلد وتعرقل المصالح الخارجية البريطانية، نقوم بما يلي:

- تنفيذ تغيير في قدراتنا المحلية على التحقيق من خلال تنفيذ توصيات استعراض التحسين التشغيلي لـ MI5 وشرطة مكافحة الإرهاب.
- تقديم تشريعات جديدة لمكافحة الإرهاب بغرض إعاقة التهديدات الإرهابية البريطانية في مرحلة مبكرة؛ مع مراعاة حجم التهديد والسرعة التي تتطور بها المؤامرات في الوقت الراهن.
- توظيف أكثر من 1900 موظف إضافي في جميع أجهزة الأمن والاستخبارات، كما ورد في استراتيجية الأمن القومي والاستعراض الاستراتيجي للدفاع والأمن لعام 2015.
- إعداد سلسلة من البرامج التجريبية متعددة الوكالات للأساليب التجريبية اللازمة لتحسين تبادل المعلومات وإثراء فهمنا للتهديد على المستوى المحلي، بما في ذلك الموضوعات محل الاهتمام الختامية والمغلقة[5].
- تقديم المقاتلين الأجانب للعدالة وفقا للإجراءات القانونية الواجبة إذا كان هناك دليل على ارتكاب جرائم، بغض النظر عن جنسيتهم.
- الحفاظ على استخدام الأدوات التشريعية المعززة؛ بغرض استهداف التمويل الإرهابي وعرقلته.
- التأكد من الحفاظ على النطاق العالمي لعرقلة تلك المخاطر التي تهدد المملكة المتحدة ومصالحها بشكل مباشر.
- ضمان الإشراف المستقل القوي على أعمالنا لمكافحة الإرهاب، بما في ذلك نشر التقارير السنوية من خلال المراجع المستقل للتشريعات المتعلقة بالإرهاب ومفوض القياسات الحيوية ومفوض سلطات التحقيق.

5 هؤلاء هم أفراد حققت معهم شرطة مكافحة الإرهاب وMI5، قد تُشكل نسبة بسيطة منهم تهديدًا إرهابيًا في مرحلةٍ ما.

الحماية (Protect)

18 لتعزيز حمايتنا من التعرض لهجوم إرهابي في المملكة المتحدة أو ضد مصالحنا الخارجية وبالتالي الحد من تعرضنا لذلك، يتعين علينا القيام بما يلي:

- تجميع وتحليل كميات أكبر من البيانات عالية الجودة لتعزيز قدرتنا على استهداف الأشخاص المعروفين وغير المعروفين سابقًا والسلع التي يُحتمل أن تكون موضع قلق فيما يتعلق بمكافحة الإرهاب.
- إبقاء المملكة المتحدة في طليعة الجهود الرامية إلى تطوير تقنيات التدقيق والكشف الرائدة العالمية على الحدود، بما في ذلك الكشف السلوكي وتقنيات الكشف الجديدة وتحليلات البيانات والتعلم الآلي.
- استهداف التهديد الداخلي من خلال تعزيز تبادل المعلومات بشأن العاملين في المواقع الحساسة في المطارات؛ لضمان عدم وصول الأشخاص المعنيين إلى البيئات المقيدة.
- زيادة تعزيز الأمن والمرونة عبر شبكة النقل في المملكة المتحدة وأجزاء أخرى من البنية التحتية الوطنية الحيوية التي تعمل على استمرار تقدم بلدنا وتوفير الخدمات الأساسية.
- العمل في شراكة مع قطاع الطيران والشركاء الدوليين لتوفير قاعدة أمنية قوية ومستدامة للطيران في المملكة المتحدة والخارج.
- تحسين الأمن في الأماكن المزدحمة من خلال العمل بشكل أقرب وأكثر فاعلية مع مجموعة أوسع من الشركاء في السلطة المحلية والقطاع الخاص.
- تعزيز قدرات الكشف عن النشاط الإرهابي بما في ذلك المواد الكيميائية والبيولوجية والإشعاعية والنووية والمتفجرات ونظائرها، ومراقبة هذه المواد وحمايتها.

الاستعداد (Prepare)

19 للتخفيف من تأثير الحوادث الإرهابية، من خلال وضع حد لأي هجوم والتعافي منه بشكل سريع، يتعين علينا ما يلي:

- الحفاظ على استثماراتنا في قدرات خدمات الطوارئ من أجل تقديم استجابة منسقة وفعالة للهجمات الإرهابية.
- التأكد من أن المملكة المتحدة تتمتع بالمرونة والاستعداد للرد بطريقة تناسبية وفعالة على مجموعة واسعة من تهديدات المواد الكيميائية والبيولوجية والإشعاعية والنووية والمتفجرات.
- التضمين الكامل لمبادئ التشغيل المشترك بين خدمات الطوارئ المشتركة عبر خدمات الطوارئ بحلول عام 2020، لضمان تمكنها من العمل بفعالية في مواجهة أي هجوم إرهابي.
- اختبار قدرات الوكالات المتعددة المطلوبة وممارستها بشكل منتظم للتصدي لمجموعة واسعة من الهجمات الإرهابية والتعافي منها.
- تحسين ترتيبات دعم ضحايا الإرهاب لضمان استجابة شاملة ومنسقة.

20 الإرهاب لا يعرف حدودًا وما يفعلونه في الخارج يظهر هو نفسه في المملكة المتحدة. فسوف نُركز أولويات جهودنا في المناطق الأكثر خطرًا على البريطانيين والمصالح البريطانية، مع الحفاظ على قدرتنا على الوصول إلى أولئك الذين يسعون إلى إلحاق الأذى مباشرة بالمملكة المتحدة ومصالحها وعرقلتهم. وبالنظر إلى الطبيعة المتزايدة للتهديد، سنجعل بناء القدرات محددة الأهداف يركز على مساعدة الشركاء في مواجهة التهديدات المشتركة وبناء قدرتهم على المواجهة. فسوف نضمن أن مواطني المملكة المتحدة على وعي بالمخاطر في الخارج ويعرفون كيفية التصرف إذا تعرضوا لإحدى الحوادث. وسوف نستجيب سريعًا لدعم ضحايا المملكة المتحدة. كما ركزنا بشكل خاص على رفع معايير أمن الطيران العالمية والتصدي لاستخدام الإرهابيين للإنترنت؛ حيث تؤثر هذه المخاطر العالمية على أمننا بشكل يومي ومباشر.

21 نتوقع حدوث تهديد للتنوع والتطور في السنوات الأخيرة. وسنستمر في تقييم فعالية أعمالنا، والتحلي بالمرونة في تكييف نهجنا. وسيشمل ذلك تجريب نهوج كثيرة ومختلفة وتخطيطات سيناريوهات منتظمة ضد التهديدات المستقبلية.

22 لقد استغرق منا وضع استراتيجية CONTEST الجديدة ثلاث سنوات. وبتجميعها معًا، سيضمن إطارنا الاستراتيجي الشامل ونطاقنا الهائل من القدرات التي يتم تمويلها بإنفاق أكثر من 2 مليار جنيه إسترليني سنويًا، بالإضافة إلى الأولويات الجديدة والنهوج والقدرات الجديدة المخطط لها أدناه، استجابة المملكة المتحدة للتهديدات المتزايدة الفعالة في الحد من مخاطر الإرهاب على المملكة المتحدة وموطنيها ومجتمعاتها المحلية وشركاتها ومصالحها في الداخل والخارج.

ISBN 978-1-5286-0580-9
CCS0618845938

HM Government